

درجة امتلاك طالبات التربية العملية بجامعة أم القرى
لمهارات استخدام إستراتيجيات التدريس الحديثة

صفية أحمد سالم الدقيل

أستاذ المناهج وطرق التدريس المساعد
الكلية الجامعية بالقنفذة - جامعة أم القرى

**درجة امتلاك طالبات التربية العملية بجامعة أم القرى
لمهارات استخدام إستراتيجيات التدريس الحديثة**
صفية أحمد سالم الدقيل

المستخلص

هدفت الدراسة بشكل رئيس إلى الكشف عن درجة امتلاك طالبات التربية العملية بجامعة أم القرى لمهارات استخدام إستراتيجيات التدريس الحديثة من وجهة نظرهن، وتحددت المشكلة في الإجابة عن السؤال التالي: ما درجة امتلاك طالبات التربية العملية بجامعة أم القرى لمهارات استخدام إستراتيجيات التدريس الحديثة؟

وقد تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي على عينة بلغت (٤٠) طالبة من طالبات التربية العملية تخصص علوم اجتماعية من أصل (٢٦٢) طالبة تم اختيارهن عشوائياً، كما تم إعداد أداة لجمع البيانات تمثلت في إستبانة اختبار صدقها وثباتها، وبعد تطبيقها عولجت البيانات إحصائياً، وقد أشارت النتائج إلى أن درجة امتلاك طالبات التربية العملية بجامعة أم القرى لمهارات استخدام إستراتيجيات التدريس الحديثة فيما يتعلق بمرحلة التخطيط كانت متوسطة، بينما مرحلتي التنفيذ والتقويم كانت بدرجة عالية.

الكلمات المفتاحية: إستراتيجيات التدريس الحديثة - المهارات التدريسية - التربية العملية - الطالبات المعلمات.

Degree of ownership of the students Social Sciences in the educational in the educational preparation program at Umm Al Qura University for the skills of using modern teaching strategies in field training from their point of view.

Safia Ahmed Salem Adakkal

Abstract

The Target of the study was to determine the degree to which the students of field training at Umm Al Qura University have the skills to use modern teaching strategies from their point of view. The problem was identified in the answer to the question: To what extent have the students of field training at Umm Al Qura University the skills to use modern teaching strategies ?

The descriptive analytical method was applied to a sample of (40) female students of field training specialism of social sciences out of (262) students who were selected randomly. A data collection tool was created in the form of a questionnaire that tested its validity and stability. After application, the data were statistically analyzed. The results indicated that the degree to which the students of field training at Umm Al Qura University have the skills to use modern teaching strategies. The planning phase was medium, while the implementation and evaluation phases were high.

Key words: Modern teaching strategies - teaching skills - field training - female teachers.

المقدمة:

يُعتبر التعليم أساس التنمية والتقدم والازدهار في كل مجتمع، إذ بنجاح التعليم وتحقيقه لأهدافه يتقدم هذا المجتمع ويتطور ويعيش في هناء ورفاهية؛ لارتباطه الوثيق بشتى مجالات الحياة، فهو من القطاعات الحيوية المرتبطة ارتباطاً وثيقاً بالمجتمع، وهذا ما نوه إليه الغامدي وعبد الجواد (٢٠٠٢، ١٣٠) أنه لم يعد ينظر للعملية التعليمية والتربوية كخدمة وعملاً خيراً يهدف إلى تهذيب السلوك والتثقيف فقط، بل أصبحت استثماراً يُرجى من ورائه المساهمة في تحقيق اقتصاد وتنمية المجتمع وتُفوق نواتج نفقاته عدة مرات، لذا فالتربية من منظور اقتصادي بحت هو عمل استثماري.

وهذا يؤكد توجه المملكة العربية السعودية فيما يخص التعليم من خلال رؤية السعودية ٢٠٣٠، حيث جاء في أبرز أهداف التعليم وفق هذه الرؤية تحسين استقطاب المعلمين وتأهيلهم وتطويرهم، وقد أشار إلى ذلك الخازم (٢٠١٨، ١٦) حيث سعت وزارة التعليم وقياداتها إلى التطبيق العملي لرؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ من خلال برنامج التحول الوطني لتطوير جوانب مهمة تركزت في التطوير التعليمي ومنها تطوير المعلم وطرق التدريس والمناهج.

ولكي يتحقق ذلك فالنظام التعليمي بحاجة إلى معلم مُعدّ إعداداً جيداً يمتلك لمختلف المهارات التدريسية وقادر على التدريس بمختلف الوسائل والطرق والإستراتيجيات الحديثة التي تعمل على استثارة عقول المتعلمين وزيادة دافعيتهم نحو التعلم وتنمية مهاراتهم ومنها الفهم والتحليل والتنبؤ وحل المشكلات واتخاذ القرارات وتخطيط المستقبل وغيرها من المهارات المهمة في حياتهم، وقد نوهت في هذا الصدد بن ياسين (٢٠٠٩، ٢٢) بمطالبة كليات إعداد المعلم بتأهيل الطالب المعلم ليكون قادراً على استخدام المهارات التدريسية الحديثة؛ ليمارس عمله بطريقة فعالة ويتمكن من مواجهة التحديات التي تفرضها عليه متطلبات العصر.

وقد نتج من هذا الوعي تغييرات جذرية في هيكل ونظام إعداد المعلم قبل الخدمة، حيث ظهرت العديد من البرامج التي تسعى إلى إعداد المعلم قبل الخدمة في المملكة

العربية السعودية من بينها برنامج الإعداد التربوي المتضمن عدداً من المقررات النظرية والتطبيقية المتمثلة في برنامج التربية العملية الذي يمكن الطالبة المعلمة من اكتساب المهارات التدريسية وتطبيق الاستراتيجيات الحديثة على أرض الواقع، حيث تُعدّ التربية العملية الفرصة المثلى للممارسة الواقعية لمهنة التدريس خلال فترة الإعداد في برنامج الإعداد التربوي، وأثناء ذلك تتحقق العديد من الأهداف والمهارات التي تساند الجوانب النظرية.

ويشير القو (٢٠١١، ٢٤) إلى أهمية تمكن الطالبة المعلمة من المهارات التدريسية " فالمعلمون ذوو التأثير والقدرة في أداء مهامهم بشكل جيد هم الذين يملكون المهارات العالية، بحيث يكونون إيجابيين وقادرين على التفاعل مع جميع الطلبة لاكتشاف قدراتهم وامكانياتهم وبلورتها بما يخدم حياتهم في المجتمع.

وبالإضافة لوجود المعلمين المؤهلين الذين يمتلكون المهارات التدريسية فنحن بحاجة إلى إستراتيجيات تدريسية حديثة مساهمة للاتجاهات الحديثة في التعليم لتحسين جودته بما يلائم مجريات العصر الحديث ويحقق رؤية السعودية ٢٠٣٠، والتي تنتج لنا متعلماً واعياً مفكراً قادراً على الإنتاج والابتكار، وهذا ما أكدته زيادة والفقي وسالم (٢٠٠٨، ١٦٩) أن إستراتيجيات التدريس الحديثة تعد بمثابة طرق هادفة لتطوير قدرات المتعلمين وحفزهم على التفكير من خلال توليد الأفكار الجديدة.

من ذلك ازدادت الحاجة نحو توظيف العديد من الوسائل والإستراتيجيات التربوية الحديثة للسعي نحو تطوير مهارات الطلبة، وكل ذلك لا يتم بدون معلم متمكن من استخدام هذه الإستراتيجيات، حيث يُعدّ تطبيق مهارات الإستراتيجيات الحديثة من أهم المهارات الضرورية التي يحتاجها المعلم في مجال التدريس، فلها أثر واضح في مساعدته لنقل المعرفة للمتعلمين وتقريب المعاني والحقائق والمفاهيم لهم، كما تتيح للمعلم التنوع في طرح موضوعات المقرر، حيث تحتم على المعلم استخدام الإستراتيجيات التدريسية الحديثة ليضمن من خلالها رفع دافعية هؤلاء المتعلمين وزيادة نشاطهم في الموقف التعليمي، وقد بين كلامن يحيى والمنوفي (٢٠٠٨، ٦٩) أن المعلم

الكفاء هو الذي يفكر بعناية فيما سوف يقوم به في الفصل ويعرف كيف يختار الأنشطة الملائمة وطرق التدريس والمواد وكافة الوسائل بطرق فعالة.

مشكلة الدراسة:

أسوة بمعظم الدول التي اتجهت لتطوير برامجها التعليمية والتربوية تحديداً في مجال إعداد المعلم قبل الخدمة، اهتمت المملكة العربية السعودية بهذا المجال، فقد تم اعتماد برنامج الإعداد التربوي المعتمد على الإعداد التتابعي منذ ما يقارب عشر سنوات، ومن ضمن خطته برنامج التربية العملية الذي تم تحويل نظامه جذرياً عما كان عليه في السابق في برنامج الإعداد التكاملي، وكل ذلك يهدف إلى معالجة ضعف تأهيل المعلمين بالشكل الملائم لمهنة التدريس، وقد جاءت توصيات العديد من المؤتمرات في مجال إعداد المعلم، كان آخرها مؤتمر المعلم وعصر المعرفة، فكان من بين توصياته تطوير برامج إعداد المعلمين من خلال الوقوف على الوضع الراهن لمخرجاتها (السلمي، ٢٠١٧)، وفي هذا الصدد تأتي هذه الدراسة لتظهر إمكانية تطبيق الطالبات المعلمات للإستراتيجيات الحديثة في تدريسهن من خلال برنامج التربية العملية، ومن ثم التوصل إلى النتائج والتوصيات التي تكفل أفضل الطرق لتحقيق أهداف التربية العملية وبالتالي الرقي بمستوى الطالبة المعلمة مهنيًا وماله من انعكاسات على الطالبات والمجتمع واقتصاده بشكل عام، و لذلك تحددت مشكلة الدراسة في الإجابة على السؤال التالي:

ما درجة امتلاك طالبات التربية العملية بجامعة أم القرى لمهارات استخدام إستراتيجيات التدريس الحديثة؟

تساؤلات الدراسة:

من منطلق السؤال الرئيس تم تحديد تساؤلاتها في الآتي:

- ١ - ما درجة امتلاك طالبات التربية العملية بجامعة أم القرى لمهارات استخدام إستراتيجيات التدريس الحديثة فيما يتعلق بمرحلة التخطيط؟

- ٢- ما درجة امتلاك طالبات التربية العملية بجامعة أم القرى لمهارات استخدام إستراتيجيات التدريس الحديثة فيما يتعلق بمرحلة التنفيذ؟
- ٣- ما درجة امتلاك طالبات التربية العملية بجامعة أم القرى لمهارات استخدام إستراتيجيات التدريس الحديثة فيما يتعلق بمرحلة التقويم؟

أهداف الدراسة:

تسعى الدراسة الحالية إلى تحقيق الأهداف التالية:

- ١- الكشف عن درجة امتلاك طالبات التربية العملية بجامعة أم القرى لمهارات استخدام إستراتيجيات التدريس الحديثة فيما يتعلق بمرحلة التخطيط.
- ٢- الكشف عن درجة امتلاك طالبات التربية العملية بجامعة أم القرى لمهارات استخدام إستراتيجيات التدريس الحديثة فيما يتعلق بمرحلة التنفيذ.
- ٣- الكشف عن درجة امتلاك طالبات التربية العملية بجامعة أم القرى لمهارات استخدام إستراتيجيات التدريس الحديثة فيما يتعلق بمرحلة التقويم.

أهمية الدراسة:

تكمن أهميتها في مساهمتها للتوجهات الحديثة للتعليم وفق رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠، فقد تكون نتائج هذه الدراسة مؤشراً عاماً يوضح درجة استخدام طالبات التربية العملية للإستراتيجيات التدريسية الحديثة، ووعيهم بأهميتها، كما قد ترشد عضوات هيئة التدريس والمشرفات الأكاديميات والمعلمات المتعاونات إلى الاهتمام بتفعيل الجانب التطبيقي لإستراتيجيات التدريس الحديثة في مرحلة إعداد الطالبات المعلمات ببرنامج الإعداد التربوي، وترشد مطوري برنامج التربية العملية إلى ضرورة تضمين عبارات ضمن بطاقة الملاحظة الصفية الخاصة بالمشرفة الأكاديمية والمعلمة المتعونة لتقويم استخدام الطالبة المعلمة لإستراتيجيات التدريس الحديثة.

حدود الدراسة:

- يمكن توضيح حدود الدراسة من خلال الأبعاد التالية:
- ١- البعد الموضوعي: تقتصر الدراسة الحالية على امتلاك طالبات التربية العملية بجامعة أم القرى لمهارات استخدام إستراتيجيات التدريس الحديثة.
 - ٢- البعد البشرية: تكون مجتمع الدراسة من جميع طالبات التربية العملية تخصص العلوم الاجتماعية بجامعة أم القرى في كلية التربية.
 - ٣- البعد الزمني: التطبيق الميداني خلال الفصل الدراسي الثاني لعام ١٤٣٨.
 - ٤- البعد المكاني: مكة المكرمة - جامعة أم القرى.

مصطلحات الدراسة:

- ١- الإستراتيجيات التدريسية الحديثة - عُرِّفت إجرائياً على أنها: مجموعة من الإجراءات التدريسية غير التقليدية المخطط لها مسبقاً من قبل الطالبة المعلمة لتنفيذها داخل الحصة والتي تحوي أكثر من طريقة تدريس ووسيلة تعليمية وأنشطة مختلفة، وتعتمد على مشاركة المتعلمة في الموقف التعليمي بغية تحقيق الأهداف.
- ٢- المهارات التدريسية - تم تعريفها إجرائياً بأنها: مجموعة من الملكات الفنية والسلوكيات التدريسية التي تستخدمها الطالبة المعلمة في الموقف التعليمي ذات العلاقة بتخطيط التدريس، وتنفيذه، وتقويمه بدقة وسرعة بغية تحقيق عملها بكفاءة عالية.
- ٣- التربية العملية - يُقصد بها في هذه الدراسة: المدة التي تقضيها الطالبة المعلمة في المدرسة بغرض التدريب العملي على التدريس في جو مماثل للمعلمة الأساسية تحت إشراف عضو هيئة تدريس مكلف وبمساعدة معلمة التخصص ومديرة ووكيلة المدرسة؛ بغية التأكد من قدرة المتدربة على تطبيق مهارات التدريس بفعالية.
- ٤- الطالبات المعلمات - يُقصد بهنَّ إجرائياً: الطالبات اللاتي يمارسنَّ التربية العملية في المدارس لمدة فصل دراسي كامل (الفصل الدراسي الثاني من برنامج الإعداد التربوي)، ويبلغ نصابهنَّ التدريسي ثمانى حصص أسبوعياً.

الإطار النظري والدراسات السابقة

أولاً: إستراتيجيات التدريس الحديثة ومهاراته:

أ- إستراتيجيات التدريس الحديثة: كانت إستراتيجيات التدريس ولا تزال ذات أهمية خاصة بالنسبة لعملية التدريس الصفي؛ ولذلك ركز التربويون جهودهم البحثية طوال الفترة الماضية على إستراتيجيات التدريس المختلفة وفوائدها في تحقيق مخرجات تعليمية مرغوبة لدى المتعلمين في المراحل التعليمية المختلفة والعمل الدائم على تطويرها، وعمد القائمون على تدريب المعلمين إلى تدريب طلابهم على استخدام هذه الإستراتيجيات المختلفة التي تحقق أهداف التدريس بيسر ونجاح.

وقد عرّف السليتي (٢٠٠٨) إستراتيجيات التدريس على أنها: "سياق من طرق التدريس الخاصة والعامة والمتداخلة والمناسبة لأهداف الموقف التعليمي التدريسي والتي يمكن من خلالها تحقيق أهداف ذلك الموقف بأقل الامكانيات وعلى أجود مستوى ممكن، وهو ما يحدث في غرفة الصف من استغلال امكانيات معينة لتحقيق المخرجات المرغوبة لدى المتعلمين". ١٠، وعندما نتحدث عن الإستراتيجيات التدريسية الحديثة لا يعني ذلك أننا نعيب على الإستراتيجيات التقليدية أو أنها أصبحت غير مناسبة للتدريس، ولكن ما حدث هو تطوير لتلك الإستراتيجيات بطرق تحفز التفكير والإبداع لدى المتعلمين وتزيد من نشاطهم ومشاركتهم ودافعيتهم للتعلم.

مميزات إستراتيجيات التدريس الحديثة:

إستراتيجية تدريسية حديثة تتوفر بها مجموعة من المبادئ والإجراءات التي يتشارك فيها كل من المعلم والمتعلم؛ ليؤدي كل واحد منهما دوره في العملية التعليمية بما يحقق الغرض الأساسي منها، وهو الفائدة التي يجنيها المتعلم من دراسته في انخراطه بمجمعه وقدرته على التعايش فيه، وهذا ما أشار إليه كلامن زيادة وآخرون (٢٠٠٨، ١٦٩) بأن استخدام إستراتيجيات التدريس الحديثة يسفر عن انتقال أثر التعلم للمتعلمين وتوظيف ما تعلموه في مواقف حياتية أخرى خارج نطاق الصف والمدرسة، ولخصت مميزات الكلثم والعناني والدسوقي (٢٠١٦، ٢١٦) في النقاط التالية:

- ١ - مرونتها وقابليتها للتطوير من تخصص لآخر ومن معلم لآخر.
- ٢ - مراعاتها للفروق الفردية بين المتعلمين، ففيها التعليم الجماعي والفردى.
- ٣ - زيادة اندماج المتعلم فى عملية التعليم وجعلها ممتعة بالنسبة له من خلال تحفيزه على الإنتاج والمشاركة.
- ٤ - تقوية شخصية المتعلم وتنمية مهاراته فى التعبير عن ذاته بقوة وحرية، وبالتالي زيادة ثقته بنفسه وبمهاراته وقدراته.
- ٥ - زيادة قدرة المتعلم على التفكير والبحث وبالتالي الابتكار.
- ٦ - تنمية العلاقات الاجتماعية بين المتعلمين، والقيم الإيجابية والأخلاق العالية كتعزيز روح المسؤولية والمبادرة.
- ٧ - تعويد المتعلم على اتباع قواعد وقوانين العمل واحترامها.
- ٨ - مراعاة قدرات المتعلمين من خلال كشف المواهب وتنميتها، وتشخيص بطيئ التعلم ومعالجتهم.

ما سبق من مميزات جعل لتطبيق الإستراتيجيات الحديثة أكبر الأثر على المتعلم فى الموقف التعليمي، حيث زادت من دافعيته وجعلته مشاركاً فعالاً قادراً على الإنتاج منتظراً التوجيه لكي ينطلق نحو الإبداع.

نماذج لإستراتيجيات التدريس الحديثة:

تعددت إستراتيجيات التدريس الحديثة تزامناً مع التطورات التي شهدتها العصر فى الوقت الراهن، وتبع ذلك تغيير فى دور المعلم والمتعلم فى العملية التعليمية، فقد ظهرت بناء على ذلك عدة تصنيفات لهذه الإستراتيجيات؛ فمنها ما يركز على نشاط المتعلم ويقتصر دور المعلم على الارشاد والتوجيه، ومنها ما يركز على المتعلم فى مجموعات والمتعلم بشكل منفرد، وسنوجز أهم هذه الإستراتيجيات على النحو التالي:

- ١ - إستراتيجية (فكر - زوج - شارك): "إستراتيجية نمت فى ظل التعلم التعاوني تتحدى مواقف التعلم الجماعي، فهي تتيح للتلاميذ وقتاً أطول للتفكير، واستخدام خبراتهم السابقة، ومساعدة الزميل للآخر". (قرني، ٢٠١٣، ١٧).

- ٢- إستراتيجية ماذا (تعرف - تريد - تعلمت - طبقت): "إستراتيجية تعلم واسعاه الاستخدام تهدف لتنشيط معرفه الطالب السابقة وجعلها نقطه انطلاق أو محور ارتكاز لربطها بالمعلومات الجديدة التي يتعلمها". (الخليفة ومطاوع، ٢٠١٥، ١١٨).
- ٣- إستراتيجية قبعات التفكير الست: "وسيلة يستخدمها الفرد في معظم لحظات حياته، وتركز على أن التفكير عملية نظامية منضبطة". (أبو جادو ونوفل، ٢٠٠٧، ٤٩٠).
- ٤- إستراتيجية تدريس الخرائط المفاهيمية: "رسوم تخطيطية يتدرج فيها المفهوم من العام إلى الخاص ومن الكل إلى الجزء يتم من خلالها توضيح العلاقات بين المفاهيم بواسطة خطوط وكلمات ربط مناسبة بهدف التركيز على المفاهيم عند التدريس". (المسعودي (٢٠١٣، ٨٧).
- ٥- إستراتيجيات الإبداع الجاد: "مجموعة تكتيكات خاصة أو طرق خاصة وأدوات توضع موضع التنفيذ كطريقة نظامية للحصول على أفكار جديدة ومفاهيم جديدة وتتضمن: إستراتيجية التركيز - البدائل - الدخول العشوائي - الحصاد - التحدي". (أبو جادو ونوفل، ٢٠٠٧، ٤٦٣).
- ٦- إستراتيجية التدريس الذكي: "عملية تقوم على استخدام التعلم الإلكتروني في أساليب ومهارات التدريس بقاعات التدريس الذكية لتنفيذ المناهج الإلكترونية بعدة طرق منها حل المشكلات والتعلم التعاوني". (الخليفة ومطاوع، ٢٠١٥، ٢٦٣).
- ٧- العصف الذهني: "أسلوب تجديدي لتوليد الأفكار وتشجيع المجموعات على التفكير إبداعياً في موضوع معين حيث يؤخذ بعين الاعتبار جميع الأفكار غير المجربة والتقليدية على حد سواء". (البكر، ٢٠١٠، ١٢٠).
- ٨- إستراتيجية التعلم التعاوني: "عملية تقسيم طلبة الفصل إلى مجموعات صغيرة يتراوح عدد أفراد المجموعة الواحدة ما بين ٢-٦ أفراد وتعطى كل مجموعة مهمة تعليمية واحدة ويعمل كل عضو في المجموعة وفق الدور الذي كلف به وتتم الاستفادة من نتائج عمل المجموعات بتعميمها إلى كافة التلاميذ". (بدير، ٢٠٠٨، ١٤٩).

٩- إستراتيجية المشروعات: "عمل ميداني يقوم به الفرد ويتسم بالناحية العلمية، وتحت إشراف المعلم، ويكون هادفاً ويخدم المادة العلمية ويتم في البيئة الاجتماعية". (بدير، ٢٠٠٨، ١١٢).

١٠- إستراتيجية حل المشكلات: "النشاط والإجراءات التي يقوم بها المتعلم عند مواجهته لموقف مشكل للتغلب على الصعوبات التي تحول دون توصله إلى الحل". (الخليفة ومطاوع، ٢٠١٥، ٤٣).

١١- استراتيجية التعلم بالاكشاف: "عملية تفكير تتطلب من الفرد إعادة تنظيم المعلومات المخزونة لديه وتكييفها بشكل يمكنه من رؤية علاقات جديدة لم تكن معروفة لديه من قبل". (الخليفة ومطاوع، ٢٠١٥، ٤٨).

من العرض السابق لبعض إستراتيجيات التدريس الحديثة المستخدمة من قبل المعلم تخطيطاً وتوجيهاً أثناء الحصة (التنفيذ) وتقويماً عند انتهائها، يُلاحظ اعتمادها بشكل رئيس على نشاط المتعلم ومشاركته في العملية التعليمية عبر السير وفق مجموعة إجراءات أو خطوات منظمة قائمة على المنطق، مرتكزة على التقنيات الحديثة من أجهزة ومعامل وفصول ذكية، مثيرة للتفكير ومنتجة للأفكار الإبداعية.

ب - المهارات التدريسية: تبنى عملية التدريس على أساس أنها عملية تتضمن ثلاث مراحل التخطيط، ومرحلة التنفيذ، ومرحلة التقويم، وتتضمن كل مرحلة من هذه المراحل عدداً من المهارات التدريسية التي يجب أن يمتلكها الطالب المعلم في مرحلة الإعداد، ولا أحد ينكر الدور الهام الذي يقوم به المعلم في عملية التدريس، حيث تقع على عاتقه مسؤولية التخطيط لعملية التدريس، وتنفيذها وتقويمها، وإن لم يكن المعلم ملماً بمهارات التدريس، تخطيطاً وتنفيذاً وتقويماً، متمكناً منها، فسوف تخضع عملية التدريس للارتجال والعفوية التي تفتقد إلى التخطيط المحكم، والتنظيم الذي يهدف إلى رسم الأسلوب وطريقة العمل، مما يقلل من فرص تحقيق الأهداف المحددة أو المرغوبة، والتي تتعلق بمراحل هي كما ذكرتها الكلثم وآخرون (٢٠١٦، ٥٩ - ١٠٢ - ١٧٨) على النحو التالي:

١ - مهارة التخطيط: المرحلة التي يحدد وينظم فيها المعلم خطوات أو إجراءات تطبيق إستراتيجيات التدريس بصورة ذهنية من أهداف إجرائية وطرق تدريس ووسائل وأنشطة تعليمية وأساليب تقويم، ويتألف التخطيط من عناصر وهي: (تحليل المحتوى - الأهداف - الأساليب والوسائل والأنشطة والتقويم).

٢ - مهارة التنفيذ: المرحلة التي يتم فيها تطبيق جميع خطوات إستراتيجيات التدريس المخطط لها مسبقاً من قبل المعلم داخل حجرة الصف، وتضم عدة مهارات ثانوية، هي: (التهيئة - الشرح - التفاعل اللفظي وغير اللفظي - إثارة الدافعية - توجيه الأسئلة الصفية - استخدام الوسائل التعليمية - مهارة إدارة الفصل وضبطه - مهارة تنويع المثيرات - التعزيز وغلق الدرس).

٣ - مهارة التقويم: المرحلة التي يتم فيها الحكم الدقيق على مدى تحقق الأهداف الإجرائية من عدمها والتي تمت صياغتها في مرحلة التخطيط وتطبيقها في مرحلة التنفيذ خلال الموقف التعليمي؛ لاتخاذ القرارات بقصد علاج الخلل والقصور.

يتضح من عرض مهارات التدريس الآتية الذكر ارتباطها بمراحل تطبيق إستراتيجيات التدريس، فحين يشرع المعلم بتنفيذ أي إستراتيجية لشرح درس ما فإنه يبدأ بمرحلة التخطيط ويمر بالتنفيذ وصولاً للتقويم، كما يصبح للمهارات التدريسية بالغ الأثر حينما يستخدم المعلم في تدريسه إستراتيجيات حديثة تتماشى مع متغيرات العصر.

وإتقان المعلم لمهارات التدريس وإستراتيجياته الحديثة من شأنه تحقيق أفضل تعليم، مطبقاً من خلالها فلسفة المنهج بمفهومه الحديث المنبثقة من مشاركة المتعلم للمعلم في العملية التعليمية، وهو بذلك يحول بمهاراته التدريسية الجوانب النظرية في المقررات الدراسية إلى واقع عملي يكتسب عن طريقه المتعلم بذاته مختلف المهارات والاتجاهات والقيم، وهذا ما أشار إليه (عبيدات وأبو السميد، ٢٠١٣م، ٩٦) إلى أن التعلم القائم على الإستراتيجيات الحديثة التي يمارسها المتعلم بتوجيه من المعلم، والتي ينتج عنها سلوكيات تعتمد على مشاركة المتعلم الفاعلة والإيجابية في الموقف التعليمي تحقق

الأهداف بصورة أفضل من غيرها، فطريقة التعلم لا تبنى على اكتساب المعلومات وإنما على الطريق والأسلوب الذي يكتسب به المتعلم المعلومات والمهارات والقيم.

ثانياً: التربية العملية: يُعتبر برنامج التربية العملية العمود الفقري لبرامج إعداد وتأهيل المعلم في مختلف كليات التربية لأنه يتيح للطالبة المعلمة فرص التطبيق العملي لما اكتسبته من الأفكار والخبرات النظرية التربوية التي تم دارستها نظرياً، بالإضافة إلى إكسابها خبرات واقعية مباشرة، ويزيد من دافعيته عبر احتكاكها وتفاعلها المباشر مع الطلبات والمعلمات المتعاونات والمشرفات والمقررات الدراسية، ومساعدتها في التكيف مع النظام المدرسي، وإكسابها مهارات أدائية واجتماعية، وأكد على ذلك سليمان ونافع (١٩٩٩)، (٤٤٩) أن التربية العملية هي الميدان الذي تتاح فيه الفرص أمام الطالب المعلم للممارسة والتطبيق الفعلي لما درسه وتعلمه نظرياً في الجانب المهني، فهي بمثابة البوتقة التي تنصهر فيها المعلومات والخبرات التي تعلمها الطالب المعلم والمجال الذي تتحول فيه دراسته النظرية إلى تطبيقات ومهارات.

التطور التاريخي لنظام برنامج التربية العملية في المملكة العربية السعودية:

سعت المؤسسات التربوية الخاصة بإعداد المعلمين في المملكة العربية السعودية إلى إنشاء معاهد إعداد المعلمين، ثم كليات لإعدادهم، وأخيراً تبنت الجامعات ممثلة في كليات التربية مهمة إعدادهم، وتبعاً لذلك تبلور مفهوم برنامج الإعداد التربوي للمعلم وتبعته التربية العملية، فتنوعت خبراتها وتنظيماتها التطبيقية وأعدت لها برامج خاصة تهدف إلى تزويد الطالب المعلم بالجوانب الهامة لبناء شخصيته (التخصص العلمي، الثقافة العامة، والإعداد التربوي)، ونتج عن ذلك جانبين للإعداد (نظري وعملي)، وقد وضحتها كل من زياده والحامد ومتولي والعتيبي (٢٠٠٧، ٢٥٣-٢٥٥) إذ إن هناك قسمين لإعداد المعلم في كليات التربية، تمثل الأول في الجانب النظري، ويعنى بتزويد الطالب المعلم بجميع المقررات التي تشمل الأسس النظرية للتدريس، بالإضافة لتزويده بأخلاقيات مهنة التدريس، وتمثل الثاني في الجانب العملي الذي يضم كل الإجراءات التي تمكن الطالب المعلم من امتلاك الكفايات الأدائية اللازمة لمهنة التدريس.

كما تتحقق العديد من الأهداف التي يَجْنِيها الطالب المعلم أثناء ممارسته للتربية العملية ومن أبرزها تمكينه من فهم عملية التعليم والتعلم في مواقف التدريس الفعلية، وقد ذكر ذلك كل من عطية والهاشمي (٢٠٠٨، ٢٠٤-٢٠٥) بأن التربية العملية تكسب الطالب المعلم الكفايات والمهارات اللازمة لمهنة التدريس بما في ذلك التمكن من أساليب وتقنيات التدريس.

فقد كانت التربية العملية تطبق ضمن النظام التكاملي المعمول به في معاهد إعداد المعلمين وكلياته، وأصبحت منذ ما يقارب عشر سنوات تطبق النظام التتابعي، ولكل من النظامين أهدافه وطريقة تنفيذه؛ ففي النظام التكاملي يطبق الإعداد الثقافي والمهني للطالب المعلم جنباً إلى جنب مع الإعداد الأكاديمي، وفيه يُخضع للتدريب الميداني في المدارس لمدة قصيرة منفصلة ومتصلة لمدة أسبوعين فقط في السنوات الأخيرة من الدراسة، أما النظام التتابعي فيقوم على انتظام الطالب المعلم في الإعداد الأكاديمي للحصول على التخصص الدقيق، ثم يتفرغ عام كامل للإعداد التربوي، يقدم برغبته للالتحاق به لدراسة المقررات التربوية؛ بغية تأهله لمهنة التدريس، وفيه تحظى التربية العملية بفصل دراسي كامل للتطبيق في المدارس.

ويشرف على الطلاب المعلمون المطبقون في برنامج التربية العملية عدة أطراف، حيث إن لكل طرف منهم مسؤوليته في البرنامج، وقد حدد هذه الأدوار سالم (٢٠١٣، ص ٤٩-٦٠) واتفق معه القو (٢٠١١، ١٨٦) على النحو التالي:

- ١- مكتب التربية العملية في مؤسسة الإعداد: يقوم بالإشراف على برنامج التربية العملية وخططها ومتابعة المشرفين والتنسيق بين مجموعات الطلبة المعلمين والاتصال بالمدارس التطبيقية وغير ذلك.
- ٢- المشرف الأكاديمي على التربية العملية: هو الأستاذ الذي تسند إليه مهمة الإشراف على الطلبة المعلمين، ويؤدي عمله من خلال الزيارات المدرسية والصفية لملاحظة كفاياتهم التدريسية وتوجيههم.

- ٣- المعلم المتعاون: هو معلم المادة في مدرسة التطبيق، ويقوم بتقديم المساعدة للطلاب المعلم والمشاركة في الإشراف عليه.
- ٤- مدير المدرسة التطبيقية: مهمته تحقيق التعاون والتنسيق بين مختلف جهات التربية العملية.

ثانياً: الدراسات السابقة:

تناولت العديد من الدراسات التربوية استخدام إستراتيجيات التدريس الحديثة ومهاراتها من قِبل الطلاب المعلمين من وجهة نظرهم، ومن قِبل أعضاء هيئة التدريس والمعلمين المتعاونين، ومن بينها الدراسات التالية:

فقد جاءت دراسة الفالح (٢٠١٨) بهدف: تحديد مستوى تمكن الطالبة المعلمة من توظيف أدوات الاتصال المتزامن وغير المتزامن في بيئات التعلم الإلكتروني واتجاهاتها نحو استخدامها، وأشارت النتائج إلى أن كلاً من درجة التمكن والاتجاه للطالبة المعلمة نحو توظيف أدوات الاتصال المتزامن وغير المتزامن في بيئات التعلم الإلكتروني (بلاك بورد) كانت متوسطة .

وهدف لبني (٢٠١٨) من خلال دراستها التي قدمتها إلى: التعرف على مستوى عادات العقل لدى الطالبات المعلمات تخصص تربية أسرية وعلاقتها بأدائهنّ التدريسي في التدريب الميداني، وتنتج عن هذه الدراسة بعد تحليل بياناتها أن الطالبات المعلمات يستخدمنّ عادات العقل، وأكثرها استخداماً عادة التفكير التبادلي، يليها الإصغاء بفهم وتعاطف، وبعدها التحكم بالتهور وعدم الاندفاع، ومن ثم طرح الأسئلة؛ وأما عن مستوى أداء الطالبات المعلمات - من وجهة نظر المشرفات - فكانت على الترتيب التالي: السمات الشخصية، يليها المهارة في عرض المادة وإدارة الصف، وبعدها التحصيل العلمي للتلميذات وتعزيزه، وآخرها التمكن من المادة والقدرة على تحقيق الأهداف.

وقدم الساعدي وأبو نرجس (٢٠١٨) دراستهما والتي هدفت إلى: بناء برنامج تدريبي للطلبة المعلمين وفق إستراتيجيات التفكير في حل المشكلات الرياضية ومعرفة أثره في كل من أداء الطلبة المطبقين التدريسي وتقديرهم لقيمة الرياضيات، وأسفرت النتائج عن وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي مجموعتي الدراسة لصالح المجموعة التجريبية.

وهدفت السعدية (٢٠١٧) من دراستها إلى التعرف على: درجة ممارسة طلبة التربية العملية في كلية العلوم التطبيقية بالرساق للمهارات الإدارية الصفية من وجهة نظرهم، وبعد تحليل النتائج توصلت الدراسة إلى أن أعلى المتوسطات فيما يتعلق بتوافر المهارات لدى الطلبة تمثل في مجال إدارة السلوك، بينما جاءت أقل المتوسطات في مجال التمكن من المادة العلمية وإثارة الدافعية والتخطيط المسبق للدرس وأثناء تنفيذه.

وجاءت محمد (٢٠١٦) بدراسة هدفت من خلالها إلى: التعرف على درجة توظيف طالبات جامعة نجران لتكنولوجيا التعليم أثناء أداء التربية العملية، وتوصلت الدراسة بعد إخضاع بياناتها للتحليل الإحصائي إلى أن درجة توظيف طالبات جامعة نجران لتكنولوجيا التعليم أثناء أداء التربية العملية كانت متوسطة.

وأجرى أبو حاتم (٢٠١٦) دراسة هدف من خلالها إلى: التعرف على درجة ممارسة طلاب التربية العملية في كليات التربية في الجامعات الفلسطينية لمهارات التدريس الفعّال من وجهة نظر المشرفين وعلاقة ذلك بمتغير الجامعة، وتوصلت نتائج دراسته إلى وجود فروق دالة إحصائية تُعزى إلى متغير الجامعة.

كما هدف كل من موسى والسعيد (٢٠١٤) من خلال دراستهما إلى: التعرف على واقع الأداء المهني والأكاديمي للطالب المعلم بمدارس التدريب في ضوء أهداف التربية العملية، والتعرف على تقديرات مديري المدارس والمعلمين المتعاونين لواقع أداء لمهامه التدريسية بمدارس التدريب، ومعرفة مدى تحقق أهداف التربية العملية من خلال أداء الطالب المعلم في المدرسة، وبعد جمع البيانات وتحليلها جاءت استجابات المديرين بأن الطلبة المعلمين يحتاجون إلى المزيد من الجرعات في مجال الإعداد الثقافي، ولهم دور في تفعيل النشاط المصاحب للمنهج وخصائص ومهارات المعلم الفعّال.

وقدم أبو حسين (٢٠١٣) دراسة هدفت من خلالها إلى: التعرف على مدى استخدام الطالبات المتدربات مسار صعوبات تعلم لأحدث إستراتيجيات التدريس مع التلميذات ذوات صعوبات التعلم، وكشفت النتائج بعد تحليلها إلى عدم تطبيق إستراتيجيات التدريس الحديثة في مقرر طرق تدريس صعوبات التعلم في التدريب الميداني.

قدم كل من البطاينة وأبو رحمه (٢٠١٢م) دراستهما بهدف: الوقوف على واقع استخدام طلاب برنامج التربية العملية بجامعة الطائف لإستراتيجيات التدريس المعاصرة واتجاهاتهم نحوها، وأظهرت النتائج ان استخدام الطلاب لهذه الإستراتيجيات كانت كبيرة في استخدامهم لإستراتيجية التدريس المباشر ومتوسطة في التعلم القائم على التعلم الجماعي ومنخفضة في حل المشكلات والاستقصاء.

وأجرى كل من عبدالكريم وعاشور وعبيد (٢٠١١م) دراستهم التي هدفوا من خلالها إلى: التعرف على مدى فاعلية تطبيق إستراتيجيات التدريس في تنمية المهارات الاجتماعية والاهتمام بالجانب الانفعالي للطلاب وفي إدارة الصف بطريقة مناسبة وفي تفاعل الطالب وتنمية مهارات التفكير، وقد أكدت نتائج الدراسة أن استخدام المعلمين لإستراتيجيات التدريس ساهم في زيادة فاعلية جميع الأبعاد التي تم دراستها.

وجاءت دراسة القارحي (٢٠١٠) بهدف: التعرف على واقع تطبيق إستراتيجيات التدريس من وجهة نظر معلمي ومشرفي اللغة الإنجليزية، وقد أشارت نتائج هذه الدراسة إلى أن فهم المعلمين لأهداف الإستراتيجيات التدريسية جاءت بدرجة عالية بالإضافة لتنفيذهم لها، بينما واقع تقويمهم لها جاءت بدرجة متوسطة.

كما هدفت دراسة Yeung (2001) إلى: تقصي كفايات الطالب المعلم أثناء فترة التطبيق الميداني في المدرسة، وقد توصلت الدراسة إلى عدم كفاية الخلفية النظرية والمعرفية عن الموضوعات التي يدرسونها وافتقارهم إلى القدرة على تنظيم الوقت وضبط السلوك داخل الفصل.

وقام Schertzer (2001) بدراسة هدف من خلالها إلى: التعرف على اتجاهات المعلمين نحو التحول في إستراتيجيات التعليم ودور المعلمين في التحول في استراتيجيات التدريس وتأثير التغيير في التعليم وشعور المعلمين فيما يخص التغيير، وقد أظهرت النتائج أن المعلمين يريدون المشاركة في التغيير لكي يتحملوا المسؤولية لتطبيق وتقويم العملية التعليمية مما يؤدي إلى التغييرات الإيجابية نحو التغيير.

التعقيب على الدراسات السابقة:

من خلال تتبع العرض السابق للدراسات نجد أن هذه الدراسة اتفقت مع الدراسات السابقة جميعها في المنهج الوصفي التحليلي ماعدا دراسة الساعدي وأبو نرجس (٢٠١٨) فقد استخدمت المنهج الشبة تجريبي، كما اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في الهدف الذي تسعى الدراسة إلى تحقيقه وهو التعرف على استخدام إستراتيجيات التدريس الحديثة من قبل الطلاب المعلمين في فترة التربية العملية كدراسة أبو حلتهم (٢٠١٦)، ودراسة موسى والسعيد (٢٠١٤)، ودراسة أبا حسين (٢٠١٣)، ودراسة البطاينة وأبو رحمة (٢٠١٢)، ودراسة القارحي (٢٠١٠)، ودراسة Yeung (2001)، واتجه الهدف لدراسة الفالح (٢٠١٨) نحو توظيف أدوات الاتصال المتزامن وغير المتزامن في بيئات التعلم الإلكتروني واتجاهاتهن نحو استخدامها، ودراسة عبدالكريم وعاشور وعبيد (٢٠١١م) في تنمية المهارات الاجتماعية، ودراسة لبنى (٢٠١٨) نحو التعرف على مستوى عادات العقل لدى الطالبات المعلمات، كما اتفقت الدراسة مع مثيلاتها السابقة في الأداة المستخدمة لجمع البيانات المتمثلة في الإستبانة، مع إضافة دراسة الفالح (٢٠١٨) لمقياس اتجاه الطالبة المعلمة، وأضافت دراسة لبنى (٢٠١٨) بطاقة ملاحظة، عدا دراسة الساعدي وأبو نرجس (٢٠١٨) فقد تم استخدام برنامج تدريبي، وبطاقة ملاحظة، وأسفرت نتائج الدراسات التي أجريت في هذا المجال عن تفاوت في تطبيق الطالب المعلم لإستراتيجيات التدريس الحديثة في التربية العملية في جوانب متعددة، حيث جاء بعضها بدرجة عالية كدراسة السعدية (٢٠١٧)، ودراسة القارحي (٢٠١٠)، ودراسة البطاينة وأبو رحمة (٢٠١٢م) والآخر متوسطة كدراسة

الفالح (٢٠١٨)، و أوضحت بعض الدراسات أهمية التطبيق الفعلي لهذه الإستراتيجيات في التدريس ومساهمة استخدامها في زيادة فاعلية التدريس كدراسة عبدالكريم وعاشور وعبيد (٢٠١١م)، ونتج عن دراسة لبني (٢٠١٨) بعد تحليل بياناتها إلى أن الطالبات المعلمات يستخدمن عادات العقل في التطبيق الميداني، وجاءت الدراسة الحالية لتتمم جوانب أخرى استكمالاً لما جاء في الدراسات السابقة، وتناول التطبيق الفعلي لمهارات استخدام الإستراتيجيات الحديثة (التخطيط - التنفيذ - التقييم) في التطبيق العملي للطالبة المعلمة في التربية العملية.

إجراءات الدراسة:

١ - منهج الدراسة: تبنت هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي؛ كونه المنهج الملائم لطبيعتها.

٢ - مجتمع الدراسة: يضم جميع طالبات التربية العملية تخصص علوم اجتماعية (الجغرافيا والتاريخ) والبالغ عددهنَّ (٢٦٢) طالبة معلمة والجدول (١) يوضح ذلك:

جدول (١)

أفراد مجتمع الدراسة وفقاً لتخصص علوم اجتماعية (الجغرافيا والتاريخ) في الفصل الدراسي الثاني لعام (١٤٣٨)

م	القسم	العدد
١	الطالبات المعلمات بقسم الجغرافيا	١٢٧
٢	الطالبات المعلمات بقسم التاريخ	١٣٥
	المجموع	٢٦٢

المصدر: مكتب التربية العملية بجامعة أم القرى

٣ - عينة الدراسة: تم أخذ عينة من مجتمع الدراسة الأصلي بلغ حجمها (٤٠) طالبة معلمة، وتم اختيارهنَّ بطريقة عشوائية بسيطة بالاقتراع.

٤ - أداة الدراسة: أعدت الباحثة إستبانة صُممت لغرض الدراسة وهي أداة القياس المستخدمة تكونت من ثلاثة محاور، هي:

- درجة امتلاك طالبات التربية العملية بجامعة أم القرى لمهارات استخدام إستراتيجيات التدريس الحديثة فيما يتعلق بمرحلة التخطيط، وقد تم صياغة (١٠) عبارات تتعلق بهذا المحور.
- درجة امتلاك طالبات التربية العملية بجامعة أم القرى لمهارات استخدام إستراتيجيات التدريس الحديثة فيما يتعلق بمرحلة التنفيذ، وقد تم صياغة (١٠) عبارات تتعلق بهذا المحور.
- درجة امتلاك طالبات التربية العملية بجامعة أم القرى لمهارات استخدام إستراتيجيات التدريس الحديثة فيما يتعلق بمرحلة التقويم، وقد تم صياغة (٩) عبارات تتعلق بهذا المحور.

وبما أن الهدف من تصميم الأداة هو التعرف على درجة امتلاك الطالبات المعلمات بجامعة أم القرى لمهارات استخدام الاستراتيجيات التدريسية الحديثة فقد تم اعتماد المقياس المناسب لتحقيق هذا الهدف وهو Likert Scales مقياس ليكارت الثلاثي: (عالية - متوسطة - ضعيفة)، ويقابلها من الدرجات (٣-٢-١).

أ - صدق الأداة: تم التأكد من صدق أداة الدراسة المتمثل في إستبانة حول درجة امتلاك الطالبات المعلمات تخصص علوم اجتماعية في برنامج الإعداد التربوي بجامعة أم القرى لمهارات استخدام الإستراتيجيات التدريسية الحديثة في التربية العملية فيما يتعلق بـ (التخطيط - التنفيذ - التقويم) من خلال اعتماد طريقة الصدق الظاهري بعرض الاستبانة على مجموعة من المحكمين المختصين في المناهج وطرق التدريس والتربية والمشرفين التربويين، ووفقاً لملاحظاتهم التي اتفق عليها أكثر من ٥٠% منهم تم التعديل على صياغة العبارات وإعادة كتابتها في صورتها النهائية مع الإبقاء على عددها، وبناءً عليه تم اعتماد (٢٩) عبارة، والجدول رقم (٢) يوضح توزيع العبارات على محاور الإستبانة الثلاث على النحو التالي:

جدول (٢) توزيع العبارات على محاور الإستبانة الثلاث

رقم العبارات	عنوان المحور	م
١٠-١	درجة امتلاك طالبات التربية العملية بجامعة أم القرى لمهارات استخدام إستراتيجيات التدريس الحديثة فيما يتعلق بمرحلة التخطيط.	١
٢٠-١١	درجة امتلاك طالبات التربية العملية بجامعة أم القرى لمهارات استخدام إستراتيجيات التدريس الحديثة فيما يتعلق بمرحلة التنفيذ.	٢
٢٩-٢١	درجة امتلاك طالبات التربية العملية بجامعة أم القرى لمهارات استخدام إستراتيجيات التدريس الحديثة فيما يتعلق بمرحلة التقويم.	٣

ب- ثبات الأداة: للتأكد من ثبات الإستبانة تم استخدام طريقة إعادة التطبيق، حيث تم تطبيق الأداة على ست طالبات من مجتمع الدراسة وبعد مضي أسبوعين تم إعادة التطبيق، وبلغ مقدار الثبات بعد حسابه عن طريق معامل ارتباط بيرسون (٠,٨٢)، كما تم حسابه عن طريق معامل ألفا كرونباخ، وقد تم الحصول على الجدول التالي:

جدول (٣) ثبات أداة الدراسة بطريقة ألفا كرونباخ

م	عنوان المحور	عدد عبارات المحور	معامل الارتباط
١	درجة امتلاك طالبات التربية العملية بجامعة أم القرى لمهارات استخدام إستراتيجيات التدريس الحديثة فيما يتعلق بمرحلة التخطيط.	١٠	٠,٨١٨
٢	درجة امتلاك طالبات التربية العملية بجامعة أم القرى لمهارات استخدام إستراتيجيات التدريس الحديثة فيما يتعلق بمرحلة التنفيذ.	١٠	٠,٩٥٠
٣	درجة امتلاك طالبات التربية العملية بجامعة أم القرى لمهارات استخدام إستراتيجيات التدريس الحديثة فيما يتعلق بمرحلة التقويم.	٩	٠,٩٣٧
٤	درجة امتلاك طالبات التربية العملية بجامعة أم القرى لمهارات استخدام إستراتيجيات التدريس الحديثة فيما يتعلق بجميع المراحل.	٢٩	٠,٩٨٦

يتضح من الجدول السابق أن معامل الثبات الكلي بلغ (٠,٩٨)، وهذه النسبة تدل على درجة ثبات عالية للأداة وبالتالي إمكانية تطبيقها.

٥- الأساليب الإحصائية ومعالجة البيانات: تم استخدام معامل ارتباط بيرسون، ومعامل ألفا كرونباخ؛ لحساب ثبات الأداة، بالإضافة لاستخدام التكرارات والنسب المئوية

والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية؛ لمعالجة البيانات المتحصل عليها وتحديد درجة امتلاك افراد العينة لكل محور على حدة.

فبعد الانتهاء من تطبيق الاستبانة على العينة تم تحليل البيانات إحصائياً، عن طريق تحليل كل محور من محاور الاستبانة؛ للإجابة عن أسئلة الدراسة وفق المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ترتيباً تنازلياً في ضوء إجابات أفراد عينة الدراسة على النحو التالي:

– درجة امتلاك طالبات التربية العملية بجامعة أم القرى لمهارات استخدام إستراتيجيات التدريس الحديثة فيما يتعلق بمرحلة التخطيط.

– درجة امتلاك طالبات التربية العملية بجامعة أم القرى لمهارات استخدام إستراتيجيات التدريس الحديثة فيما يتعلق بمرحلة التنفيذ.

– درجة امتلاك طالبات التربية العملية بجامعة أم القرى لمهارات استخدام إستراتيجيات التدريس الحديثة فيما يتعلق بمرحلة التقييم.

وقد أعطيت استجابات عينة الدراسة عند إدخالها في الحاسب الآلي القيم التالية: ٣، ٢، ١ لتمثل المعيار الثلاثي: عالية، متوسطة، وضعيفة، بعد ذلك تم تحديد مدى كل درجة من درجات المقياس الثلاثي و يساوي ٣-١= ٢ وعند قسمة المدى على عدد درجاته أي $2 \div 3 = 0,67$ وبناءً على ذلك تم عرض وتفسير ومناقشة النتائج تبعاً لأسئلة الدراسة وفق المعيار الموضح في جدول (٤) على النحو التالي:

جدول (٤) درجة معيار الاستجابة لقيم المتوسطات الحسابية

درجة معيار الاستجابة	قيمة المتوسط الحسابي
ضعيفة	من ٠,٩٩ الى أقل من ١,٦٦
متوسطة	من ١,٦٦ الى أقل من ٢,٣٣
عالية	من ٢,٣٣ الى ٣

٦- نتائج الدراسة (عرضها وتفسيرها ومناقشتها):

جاءت الإجابة عن أسئلة الدراسة على النحو التالي:

إجابة السؤال الأول:

نص السؤال الأول على الآتي:

ما درجة امتلاك طالبات التربية العملية بجامعة أم القرى لمهارات استخدام إستراتيجيات التدريس الحديثة فيما يتعلق بمرحلة التخطيط؟ وللإجابة عن هذا السؤال تم جدولة استجابات أفراد عينة الدراسة وحساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسط الحسابي لكل عبارة من الاستبانة والمندرجة تحت هذا السؤال، ثم ترتيب الاستجابات تنازلياً حسب قيمة المتوسط الحسابي، كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول (٥): التكرارات والنسب المئوية لاستجابات أفراد العينة

فيما يتعلق بدرجة امتلاك المهارة في مرحلة التخطيط

م	المهارة	درجة امتلاك المهارة					
		عالية		متوسطة		ضعيفة	
		ك	%	ك	%	ك	%
١	أمتلك القدرة على اختيار الإستراتيجية التدريسية الملائمة لمحتوى الدرس وزمن الحصة	١٥	٣٧,٥%	١٤	٣٥%	١١	٢٧,٥%
٢	أمتلك القدرة على البحث عن مراجع حول الإستراتيجية المختارة	١٩	٤٧,٥%	١٦	٤٠%	٥	١٢,٥%
٣	أمتلك القدرة على استخدام الخطوات الموجودة في الإستراتيجية	١٣	٣٢,٥%	١٢	٣٠%	١٥	٣٧,٥%
٤	أمتلك القدرة على تحليل محتوى الدرس وتحضيره وفق الإستراتيجية المستخدمة	٩	٢٢,٥%	٩	٢٢,٥%	٢٢	٥٥%
٥	أمتلك مهارة اختيار الاستراتيجية الحديثة بناء على معايير ترتبط بمميزاتها	٩	٢٢,٥%	١٨	٤٥%	١٣	٣٢,٥%
٦	أمتلك مهارة تطبيق الإستراتيجية التدريسية الحديثة اذا ما توافرت الإمكانيات في المدرسة	٩	٢٢,٥%	١٧	٤٢,٥%	١٤	٣٥%
٧	أمتلك الوعي الكافي بأن لكل إستراتيجية حديثة مميزات وعيوب	١٥	٣٧,٥%	١٨	٤٥%	٧	١٧,٥%
٨	أمتلك معرفة بإستراتيجيات التدريس الحديثة	٣٣	٨٢,٥%	٤	١٠%	٣	٧,٥%
٩	أمتلك القدرة على تهيئة البيئة الصفية بطريقة تسمح بتطبيق الإستراتيجية الحديثة	١٣	٣٢,٥%	١٥	٣٧,٥%	١٢	٣٠%
١٠	أمتلك القدرة على تجهيز الأنشطة والوسائل لتطبيق الإستراتيجية	١٢	٣٠%	٢٠	٥٠%	٨	٢٠%

جدول (٦): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ودرجة الاستجابة والترتيب لاستجابات أفراد العينة فيما يتعلق بدرجة امتلاك المهارة في مرحلة التخطيط

م	المهارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الاستجابة	الترتيب
١	أمتلك القدرة على اختيار الإستراتيجية التدريسية الملائمة لمحتوى الدرس وزمن الحصّة	٢,١٠	٢,٠٨	متوسطة	٥
٢	أمتلك القدرة على البحث عن مراجع حول الإستراتيجية المختارة	٢,٣٥	٧,٣٧	عالية	٢
٣	أمتلك القدرة على استخدام الخطوات الموجودة في الإستراتيجية	١,٩٥	١,٥٢	متوسطة	٧
٤	أمتلك القدرة على تحليل محتوى الدرس وتحضيره وفق الاستراتيجية المستخدمة	١,٦٧	٧,٥٠	متوسطة	١٠
٥	أمتلك مهارة اختيار الإستراتيجية الحديثة بناء على معايير ترتبط بمميزاتها	١,٩٠	٤,٥٠	متوسطة	٨
٦	أمتلك مهارة تطبيق الإستراتيجية التدريسية الحديثة اذا ما توافرت الإمكانيات في المدرسة	١,٨٧	٤,٠٤	متوسطة	٩
٧	أمتلك الوعي الكافي بأن لكل إستراتيجية حديثة مميزات وعيوب	٢,٢٠	٥,٦٨	متوسطة	٣
٨	أمتلك معرفة باستراتيجيات التدريس الحديثة	٢,٧٥	١٧,٠٣	عالية	١
٩	أمتلك القدرة على تهيئة البيئة الصفية بطريقة تسمح بتطبيق الإستراتيجية الحديثة	٢,٠٢	١,٥٢	متوسطة	٦
١٠	أمتلك القدرة على تجهيز الأنشطة والوسائل لتطبيق الإستراتيجية	٢,١٢	٦,١١	متوسطة	٤
	المجموع الكلي	٢,٣٠	٧,٥٣	متوسطة	

يوضح الجدول (٦) ترتيب العبارات المتعلقة بمراحل التخطيط وفقاً لدرجة تمكن الطالبات المعلمات من استخدام مهارات استراتيجيات التدريس الحديثة، بمتوسط حسابي تراوح بين (١,٦٧) و (٢,٧٥)، حيث جاءت العبارة رقم (٢,٨) ونصها (أمتلك معرفة باستراتيجيات التدريس الحديثة، أمتلك القدرة على البحث عن مراجع حول الإستراتيجية المختارة) بدرجة استجابة (عالية)، وبإعادة النظر إلى الجدول السابق يلاحظ أن درجة الاستجابة (متوسطة) كانت على العبارات رقم (١,٣,٤,٥,٦,٧,٩,١٠) ونصها حسب ترتيبها تنازلياً: (أمتلك الوعي الكافي بأن لكل إستراتيجية حديثة مميزات وعيوب، أمتلك القدرة على تجهيز الأنشطة والوسائل لتطبيق الإستراتيجية، أمتلك القدرة على اختيار الإستراتيجية التدريسية الملائمة لمحتوى الدرس وزمن الحصّة، أمتلك

القدرة على تهيئة البيئة الصفية بطريقة تسمح بتطبيق الإستراتيجية الحديثة، أمتلك القدرة على استخدام الخطوات الموجودة في الإستراتيجية، أمتلك مهارة اختيار الإستراتيجية الحديثة بناء على معايير ترتبط بمميزاتها، أمتلك مهارة تطبيق الإستراتيجيات التدريسية الحديثة إذا ما توافرت الإمكانيات في المدرسة، أمتلك القدرة على تحليل محتوى الدرس وتحضيره وفق الاستراتيجية المستخدمة).

كما يشير إلى أن درجة امتلاك الطالبات المعلمات تخصص علوم اجتماعية لمهارات استخدام الإستراتيجيات الحديثة المتعلقة بمرحلة التخطيط كانت متوسطة، وتتفق هذه النتيجة مع ما أكدته دراسة السعدية (٢٠١٧) من تمكن طلبة التربية العملية للمهارات الإدارية الصفية ومن بينها التخطيط المسبق للدرس وأثناء تنفيذه بدرجة متوسطة.

وتعزى النتيجة السابقة إلى تضمين برنامج الإعداد التربوي في خطته لمقررات هامة كمقرر طرق تدريس عامة وطرق تدريس في التخصص من شأنها تزويد الطالبة المعلمة بطرق وإستراتيجيات التدريس الحديثة التي تعينها في مرحلة التطبيق العملي وبالتالي مزاوله مهنة التدريس مستقبلاً بصورة تمكنها من تنمية التفكير لدى طالباتها، بالإضافة إلى توافر الكفايات المهنية لدى أعضاء وعضوات هيئة التدريس في قسم المناهج وطرق التدريس المكلفين بتدريس الطالبات المعلمات في برنامج الإعداد التربوي لاستراتيجيات التدريس الحديثة العام منها والخاص، وما يتبعه من انعكاسات على مستوى الطالبات المعلمات الذي يؤدي بدوره إلى تهيئة الطالبة المعلمة لممارسة مهنة التدريس بالشكل المطلوب، وهنا يجدر التنويه إلى أن الاستفادة من إستراتيجيات التدريس الحديثة يكمن في قدرة الطالبة المعلمة على امتلاك مهاراتها على الجانب النظري والتطبيقي.

إجابة السؤال الثاني:

نص السؤال الثاني على الآتي:

ما درجة امتلاك طالبات التربية العملية بجامعة أم القرى لمهارات استخدام إستراتيجيات التدريس الحديثة فيما يتعلق بمرحلة التنفيذ؟ وللإجابة عن هذا السؤال تم جدولة استجابات أفراد عينة الدراسة وحساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسط

الحسابي لكل عبارة من الإستبانة والمندرجة تحت هذا السؤال، ثم ترتيب الاستجابات تنازلياً حسب قيمة المتوسط الحسابي، كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول (٧): التكرارات والنسب المئوية لاستجابات أفراد العينة فيما يتعلق بدرجة امتلاك المهارة في مرحلة التنفيذ

م	المهارة	درجة امتلاك المهارة					
		عالية		متوسطة		ضعيفة	
		ك	%	ك	%	ك	%
١١	أمتلك القدرة على إدارة وضبط بيئة الصف من خلال تطبيق الاستراتيجية الحديثة	١٥	٣٧,٥ %	٢٠	٥٠ %	٥	١٢,٥ %
١٢	أمتلك القدرة على إكساب الطالبات القيم الأخلاقية من خلال استخدام الاستراتيجية الحديثة	٢٣	٥٧,٥ %	١٦	٤٠ %	١	٢,٥ %
١٣	أمتلك القدرة على تطبيق الدرس باستخدام الإستراتيجية الحديثة خلال زمن الحصة ٤٥ دقيقة	١٣	٣٢,٥ %	١٣	٣٢,٥ %	١٤	٣٥ %
١٤	أمتلك القدرة على تطبيق بعض الإستراتيجيات الحديثة التي تحتاج وقتاً طويلاً	٢٨	٧٠ %	١١	٢٧,٥ %	١	٢,٥ %
١٥	أمتلك القدرة على تنفيذ الإستراتيجية الحديثة التي تحتاج إلى أكثر من حصة دراسية واحدة	٢٢	٥٥ %	١٦	٤٠ %	٢	٥ %
١٦	أمتلك القدرة على تقسيم زمن الحصة بطريقة تسمح بتطبيق الأنشطة واستخدام الوسائل التعليمية	٨	٢٠ %	١٤	٣٥ %	١٨	٤٥ %
١٧	أمتلك القدرة على زيادة دافعية الطالبات نحو تعلم الدرس من خلال استخدام الإستراتيجية الحديثة	١٧	٤٢,٥ %	٢٠	٥٠ %	٣	٧,٥ %
١٨	أمتلك القدرة على تقديم كافة عناصر الدرس باستخدام الإستراتيجية الحديثة	١٢	٣٠ %	١٤	٣٥ %	١٤	٣٥ %
١٩	أمتلك القدرة على تطبيق الإستراتيجية وفق الإمكانيات المتاحة في المدرسة	١٢	٣٠ %	١٢	٣٠ %	١٦	٤٠ %
٢٠	أمتلك القدرة على تنمية الجوانب الإبداعية لدى الطالبات من خلال استخدامي للإستراتيجية الحديثة	١٤	٣٥ %	١٨	٤٥ %	٨	٢٠ %

جدول (٨): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ودرجة الاستجابة والترتيب لاستجابات أفراد العينة فيما يتعلق بدرجة امتلاك المهارة في مرحلة التنفيذ

٢	المهارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الاستجابة	الترتيب
١١	أمتلك القدرة على إدارة وضبط بيئة الصف من خلال تطبيق الإستراتيجية الحديثة	٢,٢٥	٧,٦٣	متوسطة	٥
١٢	أمتلك القدرة على إكساب الطالبات القيم الأخلاقية من خلال استخدام الإستراتيجية الحديثة	٢,٥٥	١١,٢٣	عالية	٢
١٣	أمتلك القدرة على تطبيق الدرس باستخدام الإستراتيجية الحديثة خلال زمن الحصة ٤٥ دقيقة	١,٩٧	٠,٥٧	متوسطة	٧
١٤	أمتلك القدرة على تطبيق بعض الاستراتيجيات الحديثة التي تحتاج وقتاً طويلاً	٢,٦٧	١٣,٦٥	عالية	١
١٥	أمتلك القدرة على تنفيذ الإستراتيجية الحديثة التي تحتاج إلى أكثر من حصة دراسية واحدة	٢,٥٠	١٠,٢٦	عالية	٣
١٦	أمتلك القدرة على تقسيم زمن الحصة بطريقة تسمح بتطبيق الأنشطة واستخدام الوسائل التعليمية	١,٧٥	٥,٠٣	متوسطة	١٠
١٧	أمتلك القدرة على زيادة دافعية الطالبات نحو تعلم الدرس من خلال استخدام الاستراتيجية الحديثة	٢,٣٥	٩,٠٧	عالية	٤
١٨	أمتلك القدرة على تقديم كافة عناصر الدرس باستخدام الإستراتيجية الحديثة	١,٩٥	١,١٥	متوسطة	٨
١٩	أمتلك القدرة على تطبيق الاستراتيجية وفق الإمكانيات المتاحة في المدرسة	١,٩٠	٢,٣٠	متوسطة	٩
٢٠	أمتلك القدرة على تنمية الجوانب الإبداعية لدى الطالبات من خلال استخدامي للإستراتيجية الحديثة	٢,١٥	٥,٠٣	متوسطة	٦
المجموع الكلي		٢,٥٠	٦,٥٩	عالية	

من خلال الاطلاع على الجدول (٨) يظهر ترتيب العبارات المتعلقة بمرحلة التنفيذ وفقاً لدرجة تمكن الطالبات المعلمات من استخدام مهارات إستراتيجيات التدريس الحديثة، بمتوسط حسابي تراوح بين (١,٧٥) و (٢,٦٧)، حيث جاءت العبارة رقم (١٢، ١٤، ١٥، ١٧)، وهي كما يلي نصها حسب ترتيبها تنازلياً: (أمتلك القدرة على تطبيق بعض الاستراتيجيات الحديثة التي تحتاج وقتاً طويلاً، أمتلك القدرة على إكساب

الطالبات القيم الأخلاقية من خلال استخدام الإستراتيجية الحديثة، امتلك القدرة على تنفيذ الاستراتيجية الحديثة التي تحتاج إلى أكثر من حصة دراسية واحدة، امتلك القدرة على زيادة دافعية الطالبات نحو تعلم الدرس من خلال استخدام الإستراتيجية الحديثة) بدرجة استجابة (عالية)، وبإعادة النظر إلى الجدول السابق نجد أن درجة الاستجابة (متوسطة) كانت على العبارات رقم (١١، ١٣، ١٦، ١٨، ١٩، ٢٠) ونصها حسب ترتيبها تنازلياً: (أمتلك القدرة على إدارة وضبط بيئة الصف من خلال تطبيق الإستراتيجية الحديثة، أمتلك القدرة على تنمية الجوانب الإبداعية لدى الطالبات من خلال استخدامي للإستراتيجية الحديثة، أمتلك القدرة على تطبيق الدرس باستخدام الإستراتيجية الحديثة خلال زمن الحصة ٤٥ دقيقة، أمتلك القدرة على تقديم كافة عناصر الدرس باستخدام الإستراتيجية الحديثة، أمتلك القدرة على تطبيق الإستراتيجية الحديثة وفق الإمكانيات المتاحة في المدرسة، أمتلك القدرة على تقسيم زمن الحصة بطريقة تسمح بتطبيق الأنشطة واستخدام الوسائل التعليمية).

مما يشير إلى أن درجة امتلاك الطالبات الملمات تخصص علوم اجتماعية لمهارات استخدام الإستراتيجيات الحديثة المتعلقة بمرحلة التنفيذ كانت عالية، وتتفق هذه النتيجة مع ما أكدته دراسة لبنى (٢٠١٨) من استخدام طالبات التربية العملية لعادات العقل في التدريس وهذا يعني تطبيقهم للإستراتيجيات التدريسية الحديثة، ودراسة الفالح (٢٠١٨) التي أثبتت استخدامهن لأدوات الاتصال المتزامن وغير المتزامن، وتوظيفهم لتكنولوجيا التعليم في دراسة محمد (٢٠١٦) ومهارات التدريس الفعّال في دراسة أبو حاتم (٢٠١٦)، بينما اختلفت دراسة أبي حسين (٢٠١٣) مع هذه النتيجة حيث أظهرت نتائجها عدم تطبيق الطالبات المتدربات لإستراتيجيات التدريس الحديثة في التدريب الميداني.

وتُعزى النتيجة السابقة لهذه الدراسة إلى التكامل الوظيفي الذي يحظى به برنامج الإعداد التربوي بين الجوانب النظرية داخل الجامعة مع التطبيق الميداني في المدرسة، والذي يظهر في تضافر الجهود بين جميع الأطراف المعنية المسؤولة عن تطبيق الطالبة المعلمة

لمرحلة التربية العملية على أفضل ما يمكن، فهناك متابعة مستمرة من قبل المعلمة المتعاونة ذات الخبرة بكل ما هو جديد في ميدان التربية والتعلم والتي بدورها تقوم على دعم المتدربة من خلال حضورها الحصص ومشاهدة أدائها وإمدادها بالنصائح والتوجيهات التي تعمل على تحسين مستواها التدريسي نحو الأفضل بما يساير الاتجاهات الحديثة في التدريس خلال المدة التي تقضيها في المدرسة والتي يتخللها زيارات من المديرية أو الوكالة المشرفة الأكاديمية التي تساند توجيهات المعلمة المتعاونة والمديرية ووكالة المدرسة وتدعم المتدربة في تطبيقها الميداني، وهذا هو الهدف الرئيس للتربية العملية الذي يكمن في تفعيل الجانب التطبيقي لإستراتيجيات التدريس الحديثة في الموقف التعليمي خلال فترة التطبيق.

إجابة السؤال الثالث:

نص السؤال الثالث على الآتي:

ما درجة امتلاك طالبات التربية العملية بجامعة أم القرى لمهارات استخدام إستراتيجيات التدريس الحديثة فيما يتعلق بمرحلة التقويم؟ وللإجابة عن هذا السؤال تم جدولة استجابات أفراد عينة الدراسة وحساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسط الحسابي لكل عبارة من الإستبانة والمندرجة تحت هذا السؤال، ثم ترتيب الاستجابات تنازلياً حسب قيمة المتوسط الحسابي، كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول (٩): التكرارات والنسب المئوية لاستجابات أفراد العينة

فيما يتعلق بدرجة امتلاك المهارة في مرحلة التقويم

م	المهارة	درجة امتلاك المهارة					
		عالية		متوسطة		ضعيفة	
		ك	%	ك	%	ك	%
٢١	أمتلك القدرة على تقويم نجاح الطالبات في المقرر من خلال استخدام الاستراتيجية الحديثة	٢٥	٦٢,٥ %	١٣	٣٢,٥ %	٢	٥ %
٢٢	أمتلك القدرة على تقويم عطاء زميلاتي من خلال استخدام الإستراتيجية الحديثة في التدريس	٢٦	٦٥ %	١٢	٣٠ %	٢	٥ %
٢٣	أمتلك القدرة على اكتشاف قدراتي كمعلمة من خلال تطبيق الاستراتيجية الحديثة	٢٥	٦٢,٥ %	١٥	٣٧,٥ %	٠	٠ %

درجة امتلاك طالبات التربية العملية ...

م	المهارة	درجة امتلاك المهارة					
		عالية		متوسطة		ضعيفة	
		ك	%	ك	%	ك	%
٢٤	أمتلك القدرة على التعرف على أدوار المعلمة داخل الصف وخارجه من خلال استخدام الإستراتيجية الحديثة	٢٢	٥٥%	١٦	٤٠%	٢	٥%
٢٥	أمتلك القدرة على مراعاة الفروق الفردية بين الطالبات من خلال استخدام الإستراتيجية الحديثة	١٤	٣٥%	٢١	٥٢,٥%	٥	١٢,٥%
٢٦	أمتلك القدرة على تقدير أهمية استخدام الإستراتيجيات الحديثة في التدريس.	٢٧	٦٧,٥%	١٢	٣٠%	١	٢,٥%
٢٧	أمتلك القدرة على إصدار حكم بشأن استفادت الطالبات من استخدام الإستراتيجية الحديثة	٢٤	٦٠%	١٤	٣٥%	٢	٥%
٢٨	أمتلك القدرة على تقييم جدوى المقررات التي درستها في الإعداد التربوي من خلال استخدام الإستراتيجية الحديثة	٧	١٧,٥%	١٣	٣٢,٥%	٢٠	٥٠%
٢٩	أمتلك القدرة على تقويم الدرس باستخدام كافة الأساليب المتعلقة بالإستراتيجية الحديثة	١٣	٣٢,٥%	١٦	٤٠%	١١	٢٧,٥%

جدول (١٠): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ودرجة الاستجابة والترتيب لاستجابات أفراد العينة فيما يتعلق بدرجة امتلاك المهارة في مرحلة التقويم

م	المهارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الاستجابة	الترتيب
٢١	أمتلك القدرة على تقويم نجاح الطالبات في المقرر من خلال استخدام الإستراتيجية الحديثة	٢,٥٧	١١,٥٠	عالية	٤
٢٢	أمتلك القدرة على تقويم عطاء زميلاتي من خلال استخدام الإستراتيجية الحديثة في التدريس	٢,٦٠	١٢,٠٥	عالية	٣
٢٣	أمتلك القدرة على اكتشاف قدراتي كمعلمة من خلال تطبيق الإستراتيجية الحديثة	٢,٦٢	١٢,٥٨	عالية	٢
٢٤	أمتلك القدرة على التعرف على أدوار المعلمة داخل الصف وخارجه من خلال استخدام الإستراتيجية الحديثة	٢,٥٠	١٠,٢٦	عالية	٦
٢٥	أمتلك القدرة على مراعاة الفروق الفردية بين الطالبات من خلال استخدام الإستراتيجية الحديثة	٢,٢٥	٨,٠٢	متوسطة	٧
٢٦	أمتلك القدرة على تقدير أهمية استخدام الإستراتيجيات الحديثة في التدريس	٢,٦٥	١٣,٠٥	عالية	١
٢٧	أمتلك القدرة على إصدار حكم بشأن استفادت الطالبات من استخدام الإستراتيجية الحديثة	٢,٥٥	١١,٠١	عالية	٥

م	المهارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الاستجابة	الترتيب
٢٨	أمتلك القدرة على تقييم جدوى المقررات التي درستها في الإعداد التربوي من خلال استخدام الاستراتيجية الحديثة	١,٦٧	٦,٥٠	متوسطة	٩
٢٩	أمتلك القدرة على تقويم الدرس باستخدام كافة الأساليب المتعلقة بالإستراتيجية الحديثة	٢,٠٥	٢,٥١	متوسطة	٨
	المجموع الكلي	٢,٣٨	٩,٧٢	عالية	

يتضح من الجدول (١٠) ترتيب العبارات المتعلقة بمرحلة التقويم وفقاً لدرجة تمكن الطالبات الملمات من استخدام مهارات إستراتيجيات التدريس الحديثة، بمتوسط حسابي تراوح بين (١,٦٧) و (٢,٦٥)، حيث جاءت العبارة رقم (٢١, ٢٢, ٢٣, ٢٤, ٢٦, ٢٧)، وهي كما يلي نصها حسب ترتيبها تنازلياً: (أمتلك القدرة على تقدير أهمية استخدام الإستراتيجيات الحديثة في التدريس، أمتلك القدرة على اكتشاف قدراتي كمعلمة من خلال تطبيق الإستراتيجية الحديثة، أمتلك القدرة على تقويم عطاء زميلاتي من خلال استخدام الإستراتيجية الحديثة في التدريس، أمتلك القدرة على تقويم نجاح الطالبات في المقرر من خلال استخدام الإستراتيجية الحديثة، أمتلك القدرة على إصدار حكم بشأن استفادت الطالبات من استخدام الإستراتيجية الحديثة، أمتلك القدرة على التعرف على أدوار المعلمة داخل الصف وخارجه من خلال استخدام الإستراتيجية الحديثة) بدرجة استجابة (عالية)، وبإعادة النظر إلى الجدول أعلاه نجد أن درجة الاستجابة (متوسطة) كانت على العبارات رقم (٢٥, ٢٨, ٢٩) وهي كما يلي نصها حسب ترتيبها تنازلياً: (أمتلك القدرة على مراعاة الفروق الفردية بين الطالبات من خلال استخدام الإستراتيجية الحديثة، أمتلك القدرة على تقويم الدرس باستخدام كافة الأساليب المتعلقة بالإستراتيجية الحديثة، أمتلك القدرة على تقييم جدوى المقررات التي درستها في الإعداد التربوي من خلال استخدام الإستراتيجية الحديثة)

كما يشير إلى أن درجة امتلاك الطالبات الملمات تخصص علوم اجتماعية لمهارات استخدام الإستراتيجيات الحديثة المتعلقة بمرحلة التقويم كانت عالية، وتتفق هذه النتيجة مع ما أكدته دراسة الساعدي وأبو نرجس (٢٠١٨) التي أسفرت عن وجود فروق

لصالح الطلبة في أدائهم التدريسي وتقديرهم لقيمة الرياضيات، بينما اختلفت دراسة كل من موسى والسعيد (٢٠١٤) مع هذه النتيجة حيث جاءت استجابات المديرين بأن الطلبة المعلمين يحتاجون إلى المزيد من الجرعات في مجال الإعداد الثقافي.

وُعزى النتيجة السابقة إلى الدور الذي يلعبه التنظيم المتبع في برنامج التربية العملية من خلال الدورات التدريبية لبرنامج الدورات الذي ينظمه مكتب التربية العملية للطالبات المعلمات قبل النزول للمدارس، و تشجيع الطالبات على حضور حصص المشاهدة في بداية التطبيق العملي في المدارس للمعلمات المتعاونات مما يكسبهن خبرات مباشرة في النقد والتقويم والتحليل للمواقف التعليمية، كل ذلك من شأنه صقل شخصية الطالبة وتمكينها من تطبيق ما تعلمته نظرياً بشكل عملي، ومن جانب آخر ما تمتاز به الإستراتيجيات التدريسية الحديثة من خطوات منظمة بشكل منطقي يتبع في تطبيقها خطوات تبدأ بالتخطيط وتنتهي بالتقويم مروراً بالتنفيذ.

ملخص النتائج:

توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- ١- درجة امتلاك طالبات التربية العملية بجامعة أم القرى لمهارات استخدام إستراتيجيات التدريس الحديثة فيما يتعلق بمرحلة التخطيط كانت متوسطة.
- ٢- درجة امتلاك طالبات التربية العملية بجامعة أم القرى لمهارات استخدام إستراتيجيات التدريس الحديثة فيما يتعلق بمرحلة التنفيذ كانت عالية.
- ٣- درجة امتلاك طالبات التربية العملية بجامعة أم القرى لمهارات استخدام إستراتيجيات التدريس الحديثة فيما يتعلق بمرحلة التقويم كانت عالية.

سابعاً: التوصيات -

توصي الدراسة بما يلي:

- ١- تشجيع عضوات هيئة التدريس المبدعات في تطبيق مهارات إستراتيجيات التدريس الحديثة عن طريق المكافآت المادية والمعنوية، لتصميم وتقديم دروس نموذجية للطالبات المعلمات في برنامج التربية العملية.

- ٢- ضرورة إشراك الطالبات المعلمات في تحديد الاحتياجات التدريبية والإمكانات المادية لتطبيق مهارات إستراتيجيات التدريس الحديثة في التدريس.
- ٣- ضرورة أن يتضمن نموذج تقويم المشرفة الأكاديمية والمعلمة المتعاونة للطالبة المعلمة عنصر المقدرة على إستخدام إستراتيجيات التدريس الحديثة في التدريس.

ثامناً: المقترحات -

تقترح الباحثة الدراسات التالية:

- ١- دراسات تجريبية حول فاعلية برنامج تدريبي قائم على أهداف برامج إعداد المعلم وفق رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠.
- ٢- دراسات حول أثر برامج قائمة على (نظرية كايزن - إستراتيجيات التفكير) لتدريب الطالبات المعلمات على استخدام إستراتيجيات التدريس الحديثة في تنمية مهاراتهنّ التدريسية.
- ٣- دراسة حول الاحتياجات التدريبية للطالبات المعلمات لتطبيق إستراتيجيات التدريس الحديثة في التربية العملية.

المراجع

أولاً- المراجع العربية:

- أبا حسين، وداد عبد الرحمن. (٢٠١٣). توظيف طالبات التدريب الميداني بقسم التربية الخاصة لاستراتيجيات التدريس الحديثة مع الطالبات ذوات صعوبات التعلم. مجلة رسالة التربية وعلم النفس. ٤٦. ١٨٩-٢١٤.
- أبو جادو، صالح محمد. نوفل، محمد بكر. (٢٠٠٧م). تعليم التفكير النظرية والتطبيق. عمان: دار المسيرة.
- أبو حلت، شادي جمال. (٢٠١٦). درجة ممارسة طلاب التربية العملية في كليات التربية بالجامعات الفلسطينية لمهارات التدريس الفعال من وجهة نظر المشرفين. مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية. جامعة بابل. ٢٥. ٤٢-٦١.
- بدير، كريم. (٢٠٠٨م). التعلم النشط. عمان: دار المسيرة.
- البطاينة، زياد. أبو رحمه، إياد. (٢٠١٢م). واقع استخدام طلاب برنامج التربية العملية بجامعة الطائف لاستراتيجيات التدريس المعاصرة واتجاهاتهم نحوها. المجلة الدولية التربوية المتخصصة. أيار. العدد (٤). ص ١٤٦ - ١٦٤.
- البكر، رشيد النوري. (٢٠١٠م). تنمية التفكير من خلال المنهج المدرسي. ط٦. الرياض: مكتبة الرشد.
- بن ياسين، ثناء محمد. (٢٠٠٩م). الاحتياجات التدريبية اللازمة للطالبات الملمات لممارسة العمل المخبري في ضوء الأهمية المدركة من قبلهن. مكة المكرمة: مطابع جامعة أم القرى.
- الحازم، محمد عبد الله. (٢٠١٨). جامعة ٢٠٣٠ رؤية في تحول الجامعات السعودية. بيروت: الدار العربية للعلوم.
- الخليفة، حسن جعفر. مطاوع، ضياء الدين محمد. (٢٠١٥م). استراتيجيات التدريس الفعال. الدمام: مكتبة المتنبي.
- زيادة، مصطفى عبدالقادر. والفقي، اسماعيل محمد. وسالم، أحمد محمد. (٢٠٠٨). المعلم وتنمية مهارات التفكير. الرياض: مكتبة الرشد.
- زيادة، مصطفى عبد القادر. والحامد، محمد بن معجب. ومتولي، نبيل عبد الخالق. والعتيبي، بدر جويعد. (٢٠٠٧م). التعليم في المملكة العربية السعودية (رؤية الحاضر واستشراف المستقبل). ط٤. الرياض: مكتبة الرشد.

- الساعدي، حيدر عبد الزهرة. وأبو نرجس، نزار كاظم. (٢٠١٨). برنامج تدريبي للطلبة المعلمين وفق استراتيجيات التفكير في حل المشكلات الرياضية وأثره في أدائهم التدريسي وتقديرهم لقيمة الرياضيات. مجلة تربويات الرياضيات. ٢١. ١١. ٦-٤٣.
- سالم، محمد محمد. (٢٠١٣م). دليل التربية العملية. مكة المكرمة: مطابع جامعة أم القرى.
- السعدية، حمده حمد هلال. (٢٠١٧). درجة ممارسة طلبة التربية العملية في كلية العلوم التطبيقية بالرساتق للمهارات الإدارية الصفية من وجهة نظرهم. مجلة IUG للعلوم التربوية والنفسية. (الجامعة الإسلامية في غزة). ٢٥. ١. ١٩٤ - ٢١٢.
- السليتي، فراس. (٢٠٠٨م). استراتيجيات التعلم والتعليم النظرية والتطبيق. إربد: عالم الكتب الحديث. عمان: جدارا للكتاب العالمي.
- السلمي، فالح. (٢٠١٧). توصيات مؤتمر المعلم وعصر المعرفة (الفرص والتحديات - معلم متجدد لعالم متغير). أبها: جامعة الملك خالد. كلية التربية.
- سليمان، عطية يحيى. ونافع، سعيد عبده. (١٩٩٩). تعليم الدراسات الاجتماعية للمبتدئين. دبي: دار القلم.
- عبد الكريم، منذر. عاشور، محمد. عبيد، كامل. (٢٠١١م). فاعلية تطبيق استراتيجيات التدريس من وجهة نظر الطلبة. جامعة ديالى. كلية التربية الأساسية. جامعة بغداد. كلية التربية. وزارة التربية. مركز البحوث التربوية. مجلة الفتح. تشرين. العدد (٤٧). ص ٣٨٨ - ٤٢٢.
- عبيدات، ذوقان. وأبو السميد، سهيلة. (٢٠١٣م). ط٣. استراتيجيات التدريس في القرن الحادي والعشرين (دليل المعلم والمشرف التربوي). عمان: مركز دبي للتعليم التفكير.
- عطية، محسن علي. الهاشمي، عبد الرحمن. (٢٠٠٨م). التربية العملية وتطبيقاتها في إعداد معلم المستقبل. عمان: دار المناهج.
- عواطف، عبد العزيز لبنى. (٢٠١٨). عادات العقل لدى الطالبات المعلمات تخصص تربية أسرية وعلاقتها بأدائهن التدريسي في التدريب الميداني. مجلة بحوث عربية في مجالات التربية النوعية (رابطة التربويين العرب) ١٠. ١٦٣-١٩١.
- الغامدي، حمدان أحمد. عبد الجواد، نور الدين محمد. (٢٠٠٢م). تطور نظام التعليم في المملكة العربية السعودية. ط٢. الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية.
- الفالح، مريم عبد الرحمن. (٢٠١٨). مدى تمكن الطالبة المعلمة من توظيف أدوات الاتصال المتزامن وغير المتزامن في بيئات

- التعلم الإلكتروني واتجاهاتهن نحو استخدامها. رسالة الخليج العربي. ٣٩. ١٤٩. ٧٥ - ٩٣.
- الفارحي، خالد عايد. (٢٠١٠). واقع تطبيق استراتيجيات التدريس من وجهة نظر معلمي ومشرفي اللغة الإنجليزية. مكة المكرمة: جامعة أم القرى. كلية التربية.
- قرني، زبيدة محمد. (٢٠١٣م). استراتيجيات التعلم النشط المتمركز حول الطالب وتطبيقاتها في المواقف التعليمية. القاهرة: المكتبة العصرية للنشر والتوزيع.
- القو، عبد المنعم محمد. (٢٠١١). ط٢. المهارات التدريسية الفاعلة. الدمام: مكتبة المتنبي.
- الكلثم، مها إبراهيم. العناني، نسرین عبد الباسط. الدسوقي، منى محمد. (٢٠١٦م). استراتيجيات التدريس نحو تدريس فعال. الدمام: مكتبة المتنبي للنشر والتوزيع.
- محمد، روضة أحمد عمر. (٢٠١٦). درجة توظيف طالبات جامعة فحجان لتكنولوجيا التعليم أثناء أداء التربية العملية. مجلة جامعة طيبة للعلوم التربوية. ١١. ١. ١١٩ - ١٣٦.
- المسعودي، محمد حميد. (٢٠١٣م). طرائق تدريس الجغرافيا. عمان: دار الرضوان. بابل: مكتبة العلامة الحلي.
- موسى، بلال عيسى، السعيد، صالح عبد العزيز. (٢٠١٤). تقويم الأداء المهني والأكاديمي للطلاب المعلم بمدارس التدريب في ضوء أهداف التربية العملية من وجهة نظر المديرين والمعلمين المتعاونين. مجلة عالم التربية. ١٥. ٤٦. ١٠١ - ١٣٢.
- يحيى، حسن عايل. المنوفي، سعيد جابر. (٢٠٠٨م). المدخل إلى التدريس الفعال. ط٥. الرياض: الدار الصولتية للتربية.

ثانياً - المراجع الأجنبية

- Schertzer, D.(2001).A comparison of South - Western Ontario Secondary School Teachers Elementary School Teacher Attitudes Educational Change. Dissertation Abstract International. MAI 39 -02. P320.Apr.
- Yeung W. (2001).The Performance of Pre-Service Student Teacher (Physical Education) During. Teaching Practice in Hong Kong. A paper Submitted for Discussion at21 International Seminar for.